**يوم عاشوراء**

**سامي ضيف الله البشير**

**أيها المسلمون**

**إن العاقل يغتنم الفرص ، والحمدلله تمر بنا فرص عظيمة فما أن انتهينا من رمضان وليلة القدر وإذ بالحج وبيوم عرفة يستقبلنا بالخير لمن صامه والآن نحن مقبلون على يوم عظيم وهو اليوم العاشر من هذا الشهر المحرم والذي يسمى يوم عاشوراء ,,**

**وأنا أقول فرصة عظيمة لأنه ثبت في الحديث الصحيح عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم"وصيامُ يومِ عاشوراءَ ، أَحتسبُ على اللهِ أن يُكفِّرَ السنةَ التي قبلَه "" رواه مسلم**

**لذلك ماذا يقول ابن عباس رضي الله عنهما يقول "ما رأيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يتحرَّى صيامَ يومٍ فضَّلَه على غيرِه إلا هذا اليومَ، يومَ عاشوراءَ، وهذا الشهرَ، يعني شهرَ رمضانَ ."رواه البخاري**

**هل تعلمون أيها الاحبه ان يوم عاشوراء كانت قريش تصومه في الجاهليه قبل الاسلام.. ماقصة يوم عاشوراء ولماذا يصومه النبي صلى الله عليه وسلم وحث على صيامه؟قَدِمَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم المدينةَ، فرأَى اليهودَ تصومُ يومَ عاشوراءَ، فقال : ( ما هذا ) . قالوا : هذا يومٌ صالحٌ، هذا يومَ نجَّى اللهُ بني إسرائيلَ من عدُوِّهم، فصامه موسى . قال : ( فأنا أحقُّ بموسى منكم ) . فصامه وأمَر بصيامِه . رواه البخاري.لكن النبي صلى الله عليه وسلم من عادته أنه يحب مخالفة الكفار فلما كانت اليهود تصوم عاشوراء أراد مخالفتهم فقال"لئن بقِيتُ إلى قابلٍ لأصومَنَّ التاسعَ."رواه مسلم.**

**أيها المسلمون: ان هذا الشهر الذي نحن فيه هو أفضل الشهور صياما بعد رمضان .. والدليل في ذلك سُئلَ النبي صلى الله عليه وسلم: أيُّ الصلاةِ أفضلُ بعد المكتوبةِ ؟ وأيُّ الصيامِ أفضلُ بعد شهرِ رمضانَ ؟ فقال " أفضلُ الصلاةِ ، بعد الصلاةِ المكتوبةِ ، الصلاةُ في جوفِ الليل ِ. وأفضلُ الصيامِ ، بعد شهرِ رمضانَ ، صيامُ شهرِ اللهِ المُحرَّمِ " . رواه مسلم . فهذا الشهر شهر الله المحرم من خير الشهور صياما بعد رمضان ،،وإننا والحمد لله في فصل الشتاء وفصل الشتاء يسمى الغنيمة الباردة لقصر نهاره للصيام وطول ليله للقيام.**

 **إن لصيام عاشوراء ثلاث مراتب ذكرها ابن القيم رحمه الله.. أن يصوم العاشر وحده أو يصوم التاسع والعاشر أو يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر.. وأضاف بعض أهل العلم مرتبة رابعة بأن يصوم العاشر والحادي عشر..**

**فهذه فرص عظيمة وغنائم وهدايا لايجب ان يفوتها المسلم ، فإني أحثكم جميعا على الصيام والاحتساب ففي الحديث :" من صامَ يومًا في سبيلِ اللَّهِ ، بعَّدَ اللَّهُ وجهَهُ عنِ النَّارِ سبعينَ خريفًا" متفق عليه . أعاننا الله وإياكم ووفقنا للعمل الحسن.. أقول ماسمعتم..**

**الخطبة2**

**أيها المسلمون في يوم عاشوراء يفعل الروافض أفعال ما أنزل الله بها من سلطان ، سترونهم يلطمون ويجرحون رؤوسهم ويتباكون ويصيحون ويتمايلون .لماذا ؟ يدعون الحزن بمقتل الحسين وأنه قتل في يوم عاشوراء. فالروافض أو مايسمون بالشيع يغالون بآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى يغالون بآل البيت أي يتجاوزون الحد في حقهم كبشر وعباد لله ونحن نحب آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كعلي والحسن والحسين وفاطمة والعباس رضي الله عنهم أجمعين لكننا لانخرجهم من البشرية لنعطيهم صفات الالوهية مثل أنهم يعلمون الغيب بغير وحي أو إلهام من اللّه تعالى، أو القول في الأئمة أنّهم كانوا أنبياء، أو القول بأنّ معرفتهم تغني عن جميع التكاليف، ونتقرب اليهم وندعوهم ونقول "ياحسين" أو نسمي عبدالحسين أو عبدالزهراء والزهراء هي فاطمة وغير ذلك من الأباطيل والشركيات فمحبتهم لاتعني عبادتهم من دون الله. وإن العاقل ليتسائل إذا كان الروافض يلطمون حزنا على مقتل الحسين رضي الله عنه في يوم عاشوراء فلماذا لايلطمون بيوم مقتل علي رضي الله عنه أبا الحسن والحسين.. فالحمدلله على نعمة التوحيد ونسأل الله ان يرد أعداؤنا من الروافض الذين يقتلون اخواننا في سوريا وغيرها وأن يحصيهم عددا ويقتلهم بددا ولايغادر منهم أحدا..**